

المصدر:المدني.....

التاريخ:٤ ذوالحججة ١٤١٢ هـ

مفتى رومانيا في حديث **الجمعة**

تحسن اوضاع المسلمين في رومانيا بعد سقوط الانظمة الشيوعية

٦٧ مسجدا في رومانيا ونرغب في المزيد
لقد نسي بعض المسلمين دينهم في عهد شاوشيسكو
دعوة لم يدعون العون لمسلمي رومانيا
نحن بحاجة الى ترجمة معاني القرآن الكريم بالرومانية والى الكتاب الاسلامي المترجم

مكة المكرمة - الحبيب الشريف :
أكد فضيلة مفتي رومانيا عثمان
نجاهة تحسن اوضاع المسلمين في
رومانيا بعد سقوط الانظمة
الشيوعية ، وتفكك الاتحاد
السوفييتي سابقا وقال في تصريح
خاص : بفضل الله عاد المسلمون
لممارسة شعائرهم الدينية بسهولة
وحرية على الوجه الاكمل .

يقول الشيخ عثمان : ان عدد
المسلمين في رومانيا كلها يزيد عن
(٧٠) الف مسلم اغلبيهم في
الكستانجا ، والفرجا والبوكراش
يتمركزون في مناطق مختلفة من
البلاد .

وعن عدد المساجد في رومانيا
يقول المفتي : ان عددها (٦٧)
مسجدا يوجد اكبرها بالعاصمة
بوخارست . وقد فتحت المساجد
ابوابها من جديد بعد الانفتاح
الحالي ، وسقوط النظام الشيوعي
العالمي ، وهذا في حد ذاته نصر
عظيم دفعنا لمزيد من العمل
الاسلامي خاصة في بلدنا الذي
يحتاج الى الكثير من الدعم لنشر
تعاليم الاسلام بين الشعب

الروماني ، الذي يبحث دائما عن
المخرج مما يتخبط فيه الغرب
والشرق ، وبفضل الله فان هناك
الكثير من الرومانيين يعتقدون
الاسلام ويحسن اسلامهم تباعا
خاصة في كوسنتاج ، وتونجا ،
ومنغاليا ، وتيكادقول ، والمجيدية
والقرى المجاورة .

● يقول المفتي عثمان : كانت
الحالة سيئة في العهد السابق اثناء
حكم (شاوشيسكو) فقد نسي
المسلمون في ذلك الزمان اسلامهم ،
بل وحرم عليه تداول المصاحف ،
والصلاة في المساجد ، ولكن بفضل
الله تعال ولحكمة ربانية جاء هذا
الانقلاب في الوقت المناسب ليرفع
الظلم عن الجميع .

لقد كان مخطط النظام القديم
يرعب المسلمين بل كان يحاربهم
بشتى الاساليب القذرة .

لقد كان النظام السابق يمنع
التعليم الاسلامي للاطفال
والشباب ، فيضيع المسلم دينه ،
وينساء ، ويلجأ الاعداء في بعض
الاحيان الى قمع من يتعلم الاسلام
ويقرأ القرآن الكريم اما بالقتل او
التعذيب او السجن ، وطال انتظار

المسلمين فترة من الزمن في ظل
الاضطهاد والمضايقات المستمرة
حتى جاء النصر المبين ، وسقطت
اقنعة الشيوعية .

● من جهة ثانية اشاد المفتي
عثمان بالدعم الذي تقدمه رابطة
العالم الاسلامي لمسلم رومانيا ،
كما نتوجه بالشكر الى مسؤولي
الرابطة على الاستضافة السنوية
لبعض مسلمي رومانيا لاداء مناسك
الحج .

● اما عن احتياجات المسلمين

العساجلة والمستقبلية فيقول
المفتي :

ان احتياجاتنا محددة ، فاننا
نفقد معاني القرآن الكريم المترجمة
الى الرومانية ، وهذه تساعد في نشر
الاسلام ، ومبادئه السعحة ، كما
نحتاج الى الكتب الاسلامية المبسطة
عن تعاليم الاسلام ، والى الائمة ،
والمدرسين لتعليم اطفالنا . واننا
نهيب بالمسؤولين في الرابطة ، وسائر
الدول الاسلامية تقديم المساعدات
اللازمة لنا خاصة الكتب الاسلامية

والمعونات العاجلة الى كل المحتاجين
الرومانيين !

وعن التحركات اليهودية بعد
سقوط الشيوعية ، والنشاط المشبوه
لهم في رومانيا والدول الشيوعية
يقول المفتي : نعم ، بالفعل هناك
تحرك مشبوه من قبل اليهود
لكسب الشعب الروماني
وبالذات المسلمين منهم لا يعادهم
عن دينهم ، فهم يعملون ليلا ونهارا
لافساد الشعوب في انحاء العالم .

● واخيرا قال المفتي :

اننا متفائلون جدا بانتشار
الاسلام في تلك البلاد ، وبالذات في
رومانيا . وبهذه المناسبة الطيبة
اتمنى ان تتحسن اوضاع
المسلمين في السعالم ، وادعو
المؤسسات والمنظمات الاسلامية
بتنفيذ مشاريعها الاسلامية في
رومانيا خدمة للمسلمين هناك .